**د. تيبيريوس راتا، عزرا نحميا،   
الجلسة الثانية، عزرا 3-4**

© 2024 تيبيريوس راتا وتيد هيلدبراندت

هذا هو الدكتور تيبيريوس راتا في تعليمه عن عزرا ونحميا. هذه هي الجلسة الثانية، عزرا 3-4.   
  
افتح كتبك المقدسة على عزرا الإصحاح 3. وتذكر أن عزرا يتعامل مع الإصلاح الروحي؛ هناك إصلاح جسدي أيضًا، ولكن مرة أخرى، هناك إصلاح روحي مهم هنا، وكما نرى هنا، فهو يبدأ بالذبائح لله. بالنسبة لهم، كان تقديم الذبائح جزءًا أساسيًا من عبادتهم.

لذلك، في الإصحاح الثالث سنرى كيف بدأوا فعليًا في بناء المذبح حتى يتمكنوا من تقديم تلك الذبائح للرب. تتحدث الآية 1 من الإصحاح 3 عن الأشهر السبعة. ولما جاء الشهر السابع وبنو إسرائيل في المدن اجتمع الشعب كرجل واحد إلى أورشليم.

إذن، من المحتمل أن يكون هذا هو الشهر السابع بعد العودة والشهر السابع في التقويم اليهودي هو شهر تشري. لذا، ما لدينا هنا، لديك التقويم اليهودي ومن ثم لديك تقويمنا حتى نتمكن من رؤية كيفية تقسيمه. لذا فإن تشري بالنسبة لهم سيكون بالنسبة لنا سبتمبر وأكتوبر.

كما ترون، هناك الكثير من الأعياد، أعياد مهمة جدًا هنا. لديك رأس السنة اليهودية، عيد رأس السنة، عيد الأبواق، يوم الكفارة، يوم الغفران، وعيد المظال الذي سنرى أنهم سيحتفلون به. من المهم جدًا أن نفهم عندما نتحدث عن تشري أين نحن في التقويم.

لذا عليهم الآن أن يعيدوا نظام التضحية. يقول الكتاب المقدس أنهم جاءوا كرجل واحد، ويظهر وحدة القلب والهدف. لذا فإن ما يفعلونه أولًا هو التحدث عن ضرورة العودة إلى التضحيات ونظام القرابين.

لذلك، من أجل القيام بذلك، كان عليهم إعادة بناء المذبح. الآية 2 تقول: "فقام يشوع بن أورشليم ورفقاؤه الكهنة ويربعام بن شالتيئيل مع إخوته وبنوا المذبح لإله إسرائيل". أول شيء فعلوه هو بناء المذبح.

تذكر أن المذبح كان في الخارج، ولم يكن داخل الهيكل، بل كان خارج الهيكل مباشرةً. ليصعد عليه محرقات كما هو مكتوب في شريعة موسى رجل الله. مرة أخرى، تذكر أوجه التشابه بين عزرا ونحميا، والاستعادة وحدث الخروج.

لماذا ذكر شريعة الله ولماذا ذكر موسى؟ لأن موسى كان شخصية رئيسية في حدث الخروج. والآن أصبح عزرا ونحميا من الشخصيات الرئيسية في العودة. لذلك يفهم العائدون العبادة وأهمية العبادة من خلال الذبائح.

مهم جدا جدا. وتذكر أيضًا أنه بحلول هذا الوقت، يكون ناموس الله هذا قد أصبح راسخًا جدًا. وهذا مهم جدًا لفهمه لأن العلماء الذين يؤمنون بالفرضية الوثائقية JADP، يشيرون إلى أن القانون لم يظهر إلا في وقت لاحق في القرن الرابع والثالث والثاني قبل الميلاد.

ولكننا نرى هذا بحلول هذا الوقت: هناك بالفعل شريعة موسى موجودة. إما أنها تشير إلى أسفار موسى الخمسة الأولى أو تشير فقط إلى سفر التثنية. لا نعلم ولكن بالتأكيد هناك سفر للشريعة يتحدث عنه يشوع بالفعل.

وهنا أيضاً لدينا عزرا ونحميا. والآن، يرغبون في الانصياع للقانون حتى في أصغر التفاصيل. وهم يفهمون لأنهم يفهمون أنه في شريعة موسى، كان هناك ارتباط صارم بين إطاعة الشريعة وبركات الله.

الآية 3، وقالوا أن المذبح في مكانه كان عليهم الخوف بسبب شعوب الأراضي، فأصعدوا عليه محرقات للرب. محرقات صباحا ومساء. إذن ماذا حدث أثناء المنفى؟ استقر غير اليهود في الأرض.

الآن، هؤلاء هم الأشخاص الذين لم يكونوا سعداء جدًا بعودتهم وإعادة بناء هيكلهم. وهؤلاء الأجانب، مرة أخرى، المشكلة ليست في أنهم أجانب؛ المشكلة هي أنهم ليسوا عبدة يهوه وأنهم ضد قيام شعب الله بالعمل الذي دُعوا للقيام به. لذلك، يمكن أن يشمل هؤلاء الأشخاص أشخاصًا من الدول المحيطة.

عمون وموآب وأدوم والسامرة ومصر. ولكن المذبح كان هو المفتاح لأنهم كانوا يقدمون على المذبح الذبائح. ولاحظ من فضلك أنهم أحضروا صباحا ومساءا.

ومرة أخرى، يقدم لنا خروج 29، وعدد 28 تفاصيل حول ذلك. ولم يقتصر الأمر على تقديم الذبائح فحسب، بل احتفظوا بالأعياد التي لم يتمكنوا من الحفاظ عليها عندما كانوا في المنفى. الآيات 4-6، حفظوا عيد الأحذية.

مرة أخرى، هناك تشابه مهم جدًا مع حدث الخروج. كما هو مكتوب، ويقدمون المحرقات اليومية بالعدد حسب القاعدة حسب كل يوم. وبعد ذلك المحرقات الدائمة.

والقرابين عند القمر الجديد. وفي كل أعياد الرب. وقرابين كل من تطوع تقدمة للرب.

ومن اليوم الأول من الشهر السابع ابتدأوا يصعدون محرقات للرب. ولكن أساس هيكل الرب لم يكن قد وضع بعد. فكر في أن تكون في الحجر الصحي المفروض.

ليس لمدة سبعة أيام أو أسابيع أو أشهر، بل لمدة سبع سنوات. أو مهما كان الأمر بين 587 عندما كانوا هنا. لكن الآن يمكنهم العودة والبناء وتقديم التضحيات.

إلى جانب عيد الفصح ويوم الكفارة في كيبور، كان عيد الأحذية أو المظال أحد أهم ثلاثة احتفالات دينية لليهود. تذكر التقويم؟ كان ذلك في 15 تشري. مرة أخرى، سبتمبر، أكتوبر، عصرنا.

لقد كان في المقام الأول عيد شكر للرب، وطريقة لإظهار الامتنان لله على تدبيره خلال حدث الخروج.

طوال الوقت، رزقهم الله، وقال لهم أن يتذكروا. وهذا ما يفعلونه الآن. وقد لوحظ ذلك حتى خلال فترة ما بعد السبي.

ونرى ذلك في سفر أخبار الأيام الثاني. نرى في عزرا. ونرى ذلك في سفر زكريا.

وحتى الكنيسة الأولى احتفلت بهذا العيد. هذا هو العيد الوحيد الذي أُمر فيه شعب إسرائيل أن يفرحوا أمام الرب. لاويين 23:40.

لذا، لدينا مفتاح الفرح هذا الذي سنراه مرة أخرى في سفر نحميا. فرح الرب سيكون قوتك. موضوع الفرح مهم جدا .

لذلك، يعود الناس ويريدون تقديم الذبائح للرب. يعيدون بناء المذبح. يقدمون التضحيات.

يحفظون الأعياد. وبعد ذلك، إلى جانب المحرقات، لديك أيضًا ذبائح تطوعية. يوضح آلان روس أن عرض الإرادة الحرة كان عرضًا يمكن تقديمه في أي وقت.

قد تكون روح العابد تفيض بالفرح بالله وفوائده. كانت مثل هذه التقدمات الحرة هي جوهر الإيمان الحي. حسنًا، هذا عملي جدًا بالنسبة لنا.

متى نذهب إلى الله بالشكر؟ يجب أن تكون عفوية. عندما نرى الله يعمل، ونرى ما يفعله، يجب أن نشكره. لا ينبغي أن يكون مجرد عيد نحتفل به مرة واحدة في السنة.

وينبغي أن يكون الموقف اليومي من الشكر. بالطبع يجلبون القرابين المحروقة. إنهم يكفرون عن الذنب.

مهم جدا. مرة أخرى، يعود هذا إلى سفر اللاويين 14. اللغة المستخدمة تؤكد أن النجاسة الجسدية وأن لديك طهارة، نجاسة روحية، نجاسة أخلاقية، كل هذه يجب أن تغفر خلال هذا الوقت من خلال هذه الذبائح.

كان هدف القانون هو حظر جميع الذبائح المقدمة لأي شخص آخر غير الرب. لذا، إذا كانوا بحاجة إلى إعادة البناء، فهم بحاجة إلى مواد لإعادة البناء. وما يمكننا رؤيته هو أنهم يقدمون الأفضل.

الآية 7. فأعطوا فضة للنحاتين والنجارين ومأكلا ومشربا وزيتا للصيدونيين والطغاة الذين أتوا بأشجار الأرز من لبنان إلى البحر إلى يافا حسب هبة الرأس من كورش ملك فارس. . بالنسبة لنا، قد لا تعني هذه الأمور الكثير. لكن ما نراه هنا هو أن التحضير لبناء الهيكل يوازي بناء الهيكل الأصلي في عصر سليمان.

يتم استخدام عمال البناء وقاطعي الحجارة. لدينا ذلك في أخبار الأيام الأول 22 مع النجارين. أخبار الأيام الأول 22.

ويتم الدفع بكميات من الطعام والشراب والزيت. أخبار الأيام الثاني 2 10. يشير مايرز بشكل صحيح إلى أنه، وأنا أقتبس، لم تكن هناك حاجة للحصول على إذن من صيدا وصور لأنها كانت تابعة لملك فارس.

كان للطعام القادم من لبنان معنى خاص، حيث كان يستخدم دائمًا في مشاريع البناء الخاصة ويتم تصويره على أنه متفوق في القيمة. الخشب، ذلك هو. لا يُنسب الفضل إلى كورش في إصدار المرسوم الذي سمح بعودة اليهود فحسب، بل أيضًا في دفع جزء من النفقات اللازمة لبناء الهيكل.

مرة أخرى، يقول الكتاب المقدس أنه كانت هناك منحة من ملك فارس. لذلك، في الآيتين 8 و9، نرى أنهم بدأوا في البناء. وفي السنة الثانية بعد مجيئهم إلى بيت الله في أورشليم، في الشهر الثاني، ابتدأ زربابل بن شالتيئيل ويشوع بن يوصاداق وبقية إخوتهما الكهنة واللاويين وجميع الذي جاء إلى أورشليم من السبي.

وأقاموا اللاويين من ابن عشرين سنة فصاعدا للإشراف على عمل بيت الرب. ويشوع وبنوه وإخوته وقدميئيل وبنوه وبني يهوذا كانوا مشرفين على العمل في بيت الله مع بني حيناداد واللاويين وبنيهم وإخوتهم.   
  
لذلك، يبدأ إعادة بناء الهيكل في الشهر الثاني، كما بدأ بناء هيكل سليمان.

الملوك الأول 6 وأخبار الأيام الثاني 3. تم تسمية قادة المشروع هنا ، وهنا لدينا أسماء الله، يهوه وإلوهيم. يتم استخدام كل منهما وحقيقة استخدامهما هنا للاسم الإلهي يمكن رؤيتها في حقيقة أن بيت الله إلوهيم وبيت الرب يتم استخدامهما بالتبادل. هذا هو إله إسرائيل، ومرة أخرى، الارتباط بسفر الخروج، حيث يعلن الله عن نفسه مثلي.

هذا هو وقت أبريل ومايو. لماذا يبنون؟ لماذا يبدأون بالبناء خلال هذا الشهر؟ حسنًا، إنه موسم الجفاف في إسرائيل. سيكون هذا هو الوقت المناسب للبدء في البناء، وبينما هم يبنون، بالطبع، فإنهم يسبحون الله.

الآيات 10 و 11. ولما أسس البناؤون هيكل الرب، تقدم الكهنة بملابسهم بالأبواق واللاويين وبني آساف برموز لتسبيح الرب حسب وصايا داود ملك إسرائيل. وكانوا يغنون بالتسبيح والشكر لله لأنه صالح لأن رحمته إلى الأبد تدوم لإسرائيل، وهتف جميع الشعب هتافًا عظيمًا عندما سبحوا الرب على تأسيس بيت الرب. لذا، مرة أخرى، نرى الاسترداد الجسدي، ولكن أيضًا نرى البعد الروحي للاسترداد.

هناك فرح. هناك متعة في الاحتفال بما يفعله الله. مرة أخرى، هذا يوازي الفرح الذي رافق بناء الهيكل على يد سليمان في أخبار الأيام الثاني 7: 6. يتم استخدام الأبواق.

لماذا لا قرون الكبش؟ حسنًا، كانت الأبواق تنادي المحفل في عدد ١٠: ٢. ستدق الأبواق ناقوس الخطر في (أخبار الأيام الثاني 13). وقد استُخدمت للاحتفال في (أخبار الأيام الأول 16). لكن لاحظ ما يغنونه.

محبته الثابتة تدوم إلى الأبد. هل كان ذلك مفهوماً جديداً؟ لا لا لا. المحبة الثابتة للرب الهيسد، ولطف الرب المحب الذي يظهر في كل الكتاب المقدس.

يظهر في أخبار الأيام الأول، أخبار الأيام الثاني. وقد ورد في المزامير مرات عديدة. محبة الرب الثابتة، ويسبحون الله.

إن محبة الله هذه، ترجمت مرة أخرى المحبة المخلصة، وترجمت اللطف المحب في أناجيلنا. إنه تذكير بمحبة الله العهدية لشعبه. وهذا هو سبب احتفالهم.

الآيات 12 و 13. ولكن كثيرين من الكهنة واللاويين ورؤوس الآباء كانوا جميعا رجالا رأوا البيت الأول. أوه، الآن نرى مقارنة بين هذا والمعبد السابق.

كان هناك بعض الشيوخ الذين رأوا مجد البيت الأول ، والآن عندما رأوا البيت الثاني، يقول الكتاب، بكوا بصوت عظيم عندما رأوا أساس هذا البيت قد تم وضعه، مع أن كثيرين صرخوا بصوت عالٍ من الفرح حتى ولم يستطع الناس تمييز صوت تهليل الفرح من صوت بكاء الشعب، لأن الناس صاحوا بالهتاف العظيم وسمع الصوت من بعيد. لماذا يبكي البعض ولماذا يفرح البعض؟ ويعطينا النبي حجي نظرة ثاقبة لهذا الأمر. في حجي 2-3، يطرح الله سلسلة من الأسئلة.

من بقي فيكم الذي رأى هذا البيت في مجده الأول؟ كيف تراه الآن؟ أليس فيكم كلا شيء الذي رأى هذا البيت في مجده الأول؟ أليس كلا شيء في أعينكم؟ يبدو أن كبار السن الذين رأوا مجد هيكل سليمان شعروا بخيبة أمل عندما رأوا هذا الهيكل المعاد بناؤه. أخبرتهم المؤسسة وحدها أن المعبد المعاد بناؤه لن يرتفع إلى مستوى المعبد الأصلي. ومن الممكن أن تكون الحجارة أصغر ولا يمكن مقارنتها بالحجارة الكبيرة التي كانت موجودة في هيكل سليمان.

نحن لا نعلم. وما نعرفه هو أن بكاء الكبار اصطدم مع صوت فرح الشباب. إذًا، ما هو الدرس الذي يمكن أن نتعلمه؟ هل يمكن أن نتعلم من الماضي، ولكن لا ينبغي لنا أن نعيش في الماضي؟ لا أعرف.

لكن الدروس المستفادة من عزرا 3 مهمة جدًا للزعيم المسيحي اليوم ولأتباع المسيح اليوم. يجب أن تكون العبادة استجابة لمن هو الله وما فعله. هذه هي العبادة ونحن نعبد من خلال التعليم، ونعبد من خلال الغناء، ونعبد من خلال العطاء، ونعبد بطرق عديدة.

لا ينبغي لنا أن نعتقد دائمًا أن العبادة هي موسيقى. يمكننا العبادة من خلال الموسيقى ولكن هناك موسيقى ليست عبادة. من المهم جدًا جدًا التفكير في هذه الأشياء اليوم.

لكن العبادة هي استجابة لمن هو الله وما فعله. وفقاً للرسول بولس، فإن عبادتنا الروحية ستكون مقبولة لدى الله عندما نقدم الذبيحة لله وعلينا أن نقدم أنفسنا أولاً. من المهم جدًا أن نفهم نوع التضحية التي يريدها الله.

مرة أخرى، في رومية 12، الآيتين الأوليين، حيث يتم تذكيرنا بما يقوله بولس: "فأطلب إليكم برأفة الله أن تقدموا أجسادكم ذبيحة حية مقدسة مرضية عند الله، هي عبادتكم الروحية". . لا تشاكلوا هذا الدهر، بل تغيروا عن شكلكم بتجديد أذهانكم، لتعرفوا، من خلال الاختبار، ما هي مشيئة الله، ما هو صالح وما هو مقبول وما هو كامل. وقف الجميع وصفقوا.

نعم؟ لا لا لا. يخبرنا الفصل الرابع أنهم سيواجهون معارضة كبيرة. ويتحدث الفصل الرابع عن مصدر المعارضة، واستمرار المعارضة، وأوجه المعارضة المتعددة، ثم نتائج المعارضة.

أولاً، لدينا مصدر المعارضة. يقدم لنا الفصل الرابع فكرة مقاومة عمل الله. ولما سمع أعداء يهوذا وبنيامين أن المسبيين العائدين يبنون هيكلا للرب إله إسرائيل تقدموا إلى زربابل ورؤساء بيوت الآباء وقالوا لهم: لنبني معكم لأننا نعبد إلهكم كما تفعلون.

ونحن نذبح له منذ أيام آسرحدون ملك أشور الذي أتى بنا إلى هنا. لذا، نرى هنا لمحة، لمحة بسيطة عن هوية هؤلاء الأشخاص. تذكر، خلال فترة السبي، تم إحضار هؤلاء الأشخاص لملء المكان لأن الكثير من الناس تم نقلهم إلى المنفى.

لذلك، عرّفوا أنفسهم بالأجانب الذين تم جلبهم أثناء السبي الآشوري لإعادة إعمار الأرض. مرة أخرى، هذا ليس بالأمر غير المعتاد، فقد حدث في أماكن أخرى. وقد تقول حسنًا فلنبني معك، فهذا ليس بالأمر السيئ.

حسنًا، يقولون إنهم يريدون إعادة البناء لأنهم يعبدون إلهك مثلك. ولكن إذا قرأنا سفر بقية الكتاب المقدس، نرى أن هؤلاء الناس ليسوا عبدة يهوه، بل يعبدون آلهة أخرى. لقد كانوا يخافون الرب، كما يخبرنا سفر الملوك الثاني، وكانوا يخافون الرب ولكنهم عبدوا أيضًا آلهتهم مثل أمر الأمم التي سبيوا منها، (2 ملوك 17: 33). إذن، هؤلاء ليسوا مجرد أشخاص؛ إنهم سامريون، وهم أناس يعبدون آلهة أخرى، وليس الرب فقط.

ولشعب الله هنا تمييز، الآية 3. فقال لهم زربابل ويشوع وبقية رؤوس بيوت الآباء في إسرائيل: ليس لكم ولنا أن نبني بيتا لإلهنا، وأما نحن وحده نبني للرب إله إسرائيل كما أمرنا الملك كورش ملك فارس. قد تقول انتظر لحظة، وهؤلاء الأشخاص حصريون للغاية. حسنًا، هذا صحيح ويجب أن يكونوا كذلك.

يحتاج الله أن يمنحنا التمييز أيضًا لنفهم أنه لا توجد طرق كثيرة تؤدي إلى الله، ولكن كما يقول يسوع، أنا هو الطريق والحق والحياة. هناك طريقة واحدة فقط، وهنا يمنح الله هؤلاء الناس، هؤلاء القادة، الفهم والتمييز بأن هؤلاء الناس لا يريدون فعل الخير، لكنهم يريدون الإضرار بكلمة الله. وبالطبع، يشيرون إلى مرسوم كورش في الفصل الأول. لكن المعارضة لا تتوقف عند هذا الحد.

نرى أن الأشخاص الذين يعارضون عمل الله مثابرون. لقد ثبط شعب الأرض شعب يهوذا (الآية 4)، وأخافوهم من البناء، ورشوا المشيرين لإحباط مشروعهم منذ أيام كورش ملك فارس حتى حكم داريوس ملك فارس. لاحظوا من فضلكم الأسلحة التي تستخدمها المعارضة.

أولًا، الإحباط ثم الإحباط يؤدي إلى الخوف. لذلك، عندما يكون لديك خوف، تصاب بالشلل في كثير من الأحيان، ولا تتمكن من القيام بعمل الله. ولاحظ أنه نجح لفترة وأحيانا نكون بنفس الطريقة.

نشعر بالإحباط، وأحيانًا يصيبنا الخوف بالشلل. ولحسن الحظ أن ذلك لم يدم. ولكننا نرى هنا أن هذا ليس مجرد إحباط، وليس مجرد خوف، ولكن لديك فساد.

كان الفساد على قيد الحياة وبصحة جيدة، ووجدت المعارضة مستشارين فاسدين لتنفيذ خططها. لذا يرجى أن تفهموا أن ما يحدث في العالم اليوم ليس بالأمر الجديد. هذا هو الحال دائمًا عندما تتم مقاومة عمل الله من خلال طرق فاسدة وأشخاص فاسدين.

يتم تذكيرنا هنا بأن المعارضة ليست بالضرورة علامة على أننا نقوم بشيء خاطئ. في بعض الأحيان، تكون المعارضة علامة على أننا نفعل شيئًا صحيحًا. وهذا ما يحدث هنا.

إنهم يقومون بعمل الله، وهناك معارضة، وهناك معارضة مستمرة. ونحن نرى أن هذه المعارضة تأتي بطرق عديدة ونرى وجوه المعارضة المتعددة. الآية 6 وفي ملك أحشويروش في ابتداء ملكه كتبوا شكوى على سكان يهوذا وأورشليم.

وهنا في الإصحاح، لدينا في الإصحاح 4، بدءًا من الآية 8، الكتابة الآرامية. أقول لماذا التحول إلى الآرامية؟ حسنًا، كانت الآرامية هي اللغة المشتركة في ذلك الوقت. وكانت تلك لغة التجارة والأعمال.

وإذا كتب الملك شيئا مثل المرسوم الملكي، فإنه سيكون باللغة الآرامية. وهذا ما لدينا هنا. عزرا 4، بدءًا من الآية 8، وصولاً إلى الأصحاح 6، الآية 18، مكتوب باللغة الآرامية.

وهم يكتبون هذه الرسالة إلى الملك. الآية 12: ليكن معلوما عند الملك أن اليهود الذين صعدوا من عندك إلينا قد ذهبوا إلى أورشليم. إنهم يعيدون بناء مدينتهم المتمردة والشريرة.

رائع. نفس الأشخاص الذين يرون المدينة مركزًا لدينهم بسبب المعبد يطلقون عليهم من قبل المعارضة اسم المتمردين والأشرار. إنهم في الأساس يقدمون تقريرًا إلى الملك.

إنهم ينهون الجدران ويصلحون الأساسات. فاعلم الآن للملك أنه إذا بنيت المدينة وأكملت أسوارها، لا يعودون يدفعون الجزية. كل شيء يدور حول المال.

لن يدفعوا الجزية أو الجمارك أو الرسوم، وسوف تنخفض الإيرادات الملكية. الآية 16، نعلم الملك أنه إذا أعيد بناء المدينة وأكملت أسوارها، فلن يكون لك موضع في ولاية عبر النهر. ماذا يحدث عندما يرفض شخص ما الحقيقة؟ حسنًا، عندما ترفض الحقيقة، عليك أن تستبدلها بالكذبة.

وهذا بالضبط ما يحدث هنا. والحقيقة هي أن هؤلاء الناس، بني إسرائيل، كانوا يعيدون بناء الهيكل ليقدموا ذبائح لإلههم ويعبدوا إلههم. والمعارضة تكذب وتستبدل الحق بالكذب.

ويتم كتابتهم لإرسالها إلى الملك. وبالمناسبة، من هم هؤلاء الأشخاص الذين هم في المعارضة؟ إنهم ليسوا مواطنين من الطبقة الدنيا بل هم كتبة وقادة وقضاة وولاة وموظفون كانوا أجانب تم ترحيلهم إلى يهوذا أثناء الغزو الآشوري. يشير ياموتشي، في كتابه بلاد فارس والكتاب المقدس، إلى أن الضرائب التي كان من الممكن دفعها قُدرت بما يتراوح بين 20 مليونًا و35 مليونًا بأموال اليوم.

وكان يجمعها الملك الفارسي سنويًا. إذن ماذا يفعل الملك؟ الملك يقوم بالبحث. يقوم ببحثه، بدءًا من الآية 17.

وأرسل الملك جوابا إلى رحوم القائد وشمشاي الكاتب وسائر رفقائهما الساكنين في السامرة وفي سائر بلاد عبر النهر. مرة أخرى، ما وراء النهر هو تعبير للحديث عما يحدث وراء نهري دجلة والفرات. والآن تمت قراءة الرسالة التي أرسلتها إلينا بوضوح أمامي.

وأصدرت أمرا وتم البحث ووجد أن المدينة منذ القديم تقوم على الملوك وقد حدث فيها تمرد وفتنة. وكان على أورشليم ملوك أقوياء، تسلطوا على كل بلاد عبر النهر، ودفعوا لهم الجزية والخراج. فاصدر أمرا بإيقاف هؤلاء الرجال ولا تُبنى المدينة حتى يصدر أمر مني، واحترز من أن تتراخى في هذا الأمر.

لماذا يجب أن ينمو الضرر ليؤذي الملك؟ الآن، نحن لا نعرف ما الذي تضمنه بحثه. هل من الممكن أنه وجد في بحثه عن ثورة حزقيا ضد أشور في 2ملوك 18؟ نحن لا نعرف. نحن نعلم أن يهوياقيم وحزقيا كلاهما تمردا على نبوخذنصر في 2ملوك 24، وكلاهما عانى من عواقب هذا التمرد.

لا نعرف ما هو ، لكن يبدو أن المعارضة كانت ناجحة، على الأقل لفترة من الوقت. فالملوك المذكورون هنا هم آسرحدون ملك أشور. مرة أخرى، يذكرون الإدارة السابقة لآشور ويذكرون أرتحششتا الأول الذي كان ملكًا خلال هذا الوقت.

إذن مرة أخرى، هناك ملك جديد. هذا ليس سايروس. ليس هذا هو سايروس الذي يعطيها، هذا بعد ذلك بكثير.

إذن، لديك أرتحشستا الأول ونرى أن هذه المعارضة تعمل فعليًا ويتوقف العمل. الآيات 23 و 24. إذن لديك هنا تبديل في التسلسل الزمني.

تذكر أننا لا نتحدث عن الترتيب الزمني من البداية إلى النهاية. لذا، لديك قصة تنتقل من زمن أرتحشستا إلى زمن داريوس. وهذا شذوذ زمني يحدث في سفر عزرا لأن أرتحشستا عاش مرة أخرى من 465 إلى 424 قبل الميلاد.

يعود داريوس إلى عام 522 عندما يتحدث عن الوقت الذي اكتمل فيه بناء المعبد فعليًا. لذا، لديك شذوذ زمني هنا حيث لا تتبع خطًا زمنيًا صارمًا ولكن لديك فجوة في التاريخ. عزرا يروي القصة خارج الترتيب.

في الأساس، هذا ما يحدث هنا. لماذا؟ ليذكرنا أنه على الرغم من المعارضة، أيد الملك داريوس أعمال إعادة الإعمار. في الواقع، في عهد داريوس، وصلت الإمبراطورية الفارسية إلى أعظم قوتها وعظمتها.

لذا مرة أخرى، من المهم أن نفهم أنه ليس لدينا خط زمني واضح هنا. الظروف مختلفة. لكن النقاط واضحة.

إن معارضة عمل الله لم تبدأ مع عزرا ونحميا، ولن تتوقف عند عزرا ونحميا. تشتمل مقاومة عمل الله على الأكاذيب والضغوط والاضطهاد. ولكن مع ذلك، سيستمر عمل الله، وسينجح الله لأنه ليس من عمل الله، وليس من عمل الإنسان. إنه عمل الله.

لا أعرف عنك، لكن هذه الحقيقة يجب أن تكون عزاءً كبيراً لنا جميعاً وتشجيعاً كبيراً لنا نحن الذين نتبع المسيح اليوم في كل زمان ومكان. على الرغم من أن الكنيسة تتعرض للاضطهاد في العالم أجمع اليوم، إلا أن عمل الله سيتم، وسينجح الله.

عليك أن تقرأ الكتاب المقدس بأكمله لتفهم أن الله يفي بوعوده، وعلى الرغم من أننا نعاني من الاضطهاد والمقاومة تكذب وترمي علينا الكثير من الأشياء، فإن عمل الله سيتم. ونتذكر أيضًا أن الحياة المسيحية ليست ملعبًا. إنها ساحة المعركة. نحن نقاتل كل يوم، ويبدو أحيانًا أن المعارضة ستنجح، لكن ذلك مؤقت.

وفي النهاية سيتم إنجاز العمل إن شاء الله.   
  
هذا هو الدكتور تيبيريوس راتا في تعليمه عن عزرا ونحميا. هذه هي الجلسة الثانية، عزرا 3-4.